مستشار زيلينسكي ينفي: لم نوافق على التخلي عن القرم

بوتين يعلنها: سنستأنف القتال في أوكرانيا

بوتين مع رئيس الأركان العامة الروسية الجنرال فاليري جيراسيموف

قوات أوكرانية

«وكالات» : بعد وقف للنار استمر نحو 24 ساعة، وتخللته العديد من الانتهاكات، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استئناف القتال في أوكرانيا.

وأكد الرئيس الروسي أن روسيا لديها موقف إيجابي تجاه أي مبادرات سلام، «وتتوقع أن يكون لدى كييف الموقف نفسه».

كما قال بوتين في تصريحات، أمس الاثنين، إن كييف اعتبرت اقتراح وقف إطلاق النار بمثابة «لعبة».

وأشار إلى أن روسيا لاحظت انخفاضاً في النشاط القتالي في كييف خلال وقف إطلاق النار، لكن كان هناك أكثر من 5000 هجوم.

فيما أكد على ضرورة «ترتيب» الاقتراح الذي يقضي بعدم ضرب الأهداف المدنية.

وأضاف أن روسيا ستدرس مقترح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بوقف الهجمات على البنى التحتية المدنية.

كذلك قال بوتين إن الضربات على الأهداف المدنية يتم تنفيذها إذا استخدمها الجيش في كييف، كما في سومي وأوديسا.

وأوضح أن الهجوم على مركز المؤتمرات في سومي جاء بسبب وجود جنود القوات المسلحة الأوكرانية الذين ارتكبوا جرائم، وفق تعبيره.

في وقت سابق، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إن هدنة عيد الفصح مع أوكرانيا كانت مبادرة من الرئيس فلاديمير بوتين.

كما أوضح أنه سيتم تزويد جميع الأطراف المهتمة بجميع البيانات المتعلقة بحقائق انتهاك الهدنة من قبل كييف.

وقال إن موسكو وواشنطن تعملان على حل الأزمة الأوكرانية، آملاً أن تسفر هذه الجهود عن نتائج، لافتاً إلى أن بلاده تظل منفتحة على الحل السلمي للأزمة الأوكرانية.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اتهم روسيا بانتهاك الهدنة أكثر من 2000 مرة، لكنه أكد أنه لم تحدث أي غارات جوية روسية خلال أمس.

ورأى أن رفض روسيا تمديد الهدنة لـ30 يوما سيعني نيتها إطالة أمد الحرب.

كما تابع مقترحا أن تمتنع روسيا عن الضربات طويلة المدى على البنية التحتية لـ30 يوماً.

وعند إعلانه الهدنة، السبت، طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من القوات الرد عسكريا على أي انتهاك لها.

بدوره، أوضح الرئيس الأوكراني أيضا أن بلاده ستلتزم بالهدنة، لكنها سترد «بشكل متكافئ» على أي هجمات.

وكانت عدة محاولات لوقف نار الحرب المستمرة منذ فبراير 2022، باءت بالفشل، سواء في مناسبة عيد الفصح بأبريل 2022، أو عيد الميلاد في يناير 2023، حيث تعذر التوصل إلى اتفاق بين الجانبين.

فمبادرة أبريل 2022 التي طرحها حينها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لم تترجم على أرض الواقع بعدما رفضتها روسيا، معتبرة أن وقف النار من شأنه أن يعطي الجيش الأوكراني فرصة لإعادة رص الصفوف والتسلح.

كذلك في العام التالي، حضّ بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية كيريل، الجانبين على وقف الأعمال العدائية بمناسبة عيد الميلاد.

وقد أعلنت حينها موسكو وقف النار 36 ساعة، ما اعتبرته حينها كييف «فخا»، واستمرت المواجهات.

من ناحية أخرى أكد الكرملين أن الولايات المتحدة تحدثت عن استحالة عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، معتبراً أن عضوية أوكرانيا في الناتو تهديد لروسيا.

وأضاف المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الاثنين، أن موقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن استبعاد انضمام أوكرانيا للناتو يبعث على الرضا لدى موسكو.

في موازاة ذلك قال إن هدنة عيد الفصح مع أوكرانيا كانت مبادرة من الرئيس فلاديمير بوتين.

كما أوضح أنه سيتم تزويد جميع الأطراف المهتمة بجميع البيانات المتعلقة بحقائق انتهاك الهدنة من قبل كييف.

من جهة أخرى تعليقا على ما أشيع حول تقديم واشنطن مقترحا سريا إلى كييف حول وقف الحرب مع روسيا، تضمن الإقرار بتبعية شبه جزيرة القرم إلى موسكو، أطلت الرئاسة الأوكرانية نافية.

فقد أكد مستشار الرئيس فلاديمير زيلينسكي، سيرغي ليشينكو، أن الوفد الأوكراني لم يناقش في محادثاته مع الجانب الأمريكي التخلي عن شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا إلى أراضيها عام 2014.

وقال ليشينكو خلال مقابلة تلفزيونية على قناة «رادا» الأوكرانية، أمس الاثنين «ظهرت تقارير إعلامية تفيد بأن واشنطن مستعدة للاعتراف بسيادة روسيا على القرم، ولكن لا يوجد أي موقف رسمي لأي من المفاوضين بهذا الشأن».

كما شدد على أن «الفريق المفاوض الأوكراني لم يوافق على ذلك مطلقا، وجميع المفاوضين المشاركين في هذه الاجتماعات أكدوا أن قضية وحدة الأراضي الأوكرانية غير قابلة للنقاش».

بالتزامن، اعتبر الكرملين مواقف الولايات المتحدة حول استحالة عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالجيدة.

أتى ذلك، بعدما أفادت مصادر مطلعة بأن أوكرانيا تسابق الزمن، وتتعرض لضغوط أميركية، من أجل تسليم ردها هذا الأسبوع على مقترح قدمته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب، وفق ما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال».

كما أشارت إلى أن المقترح الأمريكي أو الوثيقة السرية التي سلمت إلى المسؤولين الأوكرانيين، الأسبوع الماضي، تتضمن تقديم تنازلات لموسكو، من ضمنها اعتراف أميركي محتمل بضمها شبه جزيرة القرم، فضلا عن استبعاد كييف من الانضمام إلى الناتو.

ولطالما جاهر المسؤولون الروس بمطلب استبعاد كييف من الحلف الأطلسي، الذي يعتبر الكرملين توسعه تهديدا للأمن القومي والاستراتيجي الروسي.

يشار إلى أنه منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير الماضي، سعى ترامب الذي جاهر مرارا بقدرته على وقف الحرب سريعا، إلى حث الجانبين الأوكراني والروسي على الجلوس إلى طاولة التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاقية سلام بينهما، دون أن تكلل مساعيه حتى الآن بالنجاح.

من ناحية أخرى دوت صفارات الإنذار في العاصمة الأوكرانية كييف والنصف الشرقي من البلاد للتحذير من غارات جوية، في الوقت الذي هزت فيه انفجارات مدينة ميكولايف بشرق البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين.

جاء ذلك بعد ساعات من انتهاء هدنة أعلنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليوم واحد بمناسبة عيد القيامة.

وتبادلت كييف وموسكو الاتهامات بشن آلاف الهجمات التي انتهكت الهدنة التي أشار الكرملين الأحد إلى أنه لن يتم تمديدها.

وقالت واشنطن إنها سترحب بتمديد الهدنة، وكرر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مراراً استعداد أوكرانيا لوقف الضربات لمدة 30 يوماً.

لكن بوتين لم يصدر أوامر بتمديد الهدنة، وكان قد أمر يوم السبت بوقف جميع الأنشطة العسكرية على امتداد خط المواجهة حتى منتصف ليل الأحد بالتوقيت المحلي لموسكو.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله رداً على سؤال عن تمديد وقف إطلاق النار: «ليست هناك أوامر أخرى».

وبدأت التحذيرات من الغارات الجوية في بعض مناطق شرق أوكرانيا بعد دقائق من منتصف الليل، وفقاً لبيانات القوات الجوية مع امتداد التحذيرات تدريجياً نحو المناطق الوسطى من البلاد.

وقالت الإدارة العسكرية في كييف في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: «نحث سكان المدينة على التوجه فوراً إلى أقرب الملاجئ والبقاء هناك لحين انتهاء الخطر».

وقال أولكسندر سينكيفيتش رئيس بلدية ميكولايف على تيليغرام إن انفجارات هزت المدينة، لكن لم يوضح ما إذا كانت أصوات الانفجارات ناجمة عن تعامل أنظمة الدفاع الجوي مع هجمات معادية أم أن الأسلحة الجوية الروسية أصابت هدفاً.

من جهتها قالت وزارة الدفاع الروسية، إن القوات الأوكرانية أطلقت النار على مواقع روسية 444 مرة وسجلت أكثر من 900 هجوم بطائرات مسيرة أوكرانية، مشيرة إلى سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين.

مقاتلون في أوكرانيا

البيت الأبيض: قادة في البنتاغون يسربون المعلومات

«وكالات» : بعد جدل أثاره عقب أنباء عن مشاركته معلومات عبر تطبيق سيغنال، أكد البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي يدعم زظير دفاعه بيت هيغسيث.

كما أوضحت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، أمس الاثنين، أن أي محادثات سرية لم تشارك على سيغنال

واعتبرت أن «هناك قادة في البنتاغون يقفون ضد التغيير ويسربون المعلومات».

جاءت تلك التصريحات بعدما أفاد موظفون سابقون في البنتاغون بأن هيغسيث شارك ضمن مجموعة أخرى على سيغنال تفاصيل هجوم مارس على الحوثيين، ضمت زوجته وشقيقه ومحاميه الشخصي.

كما أتت في وقت حساس للغاية بالنسبة لوزير الدفاع، مع إقالة مسؤولين كبار من البنتاغون، الأسبوع الماضي، في إطار تحقيق داخلي في تسريب معلومات.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الدفاع بيت هيغسيث

وكان المتحدث باسم البنتاغون، شون بارنيل، قد نفى بوقت سابق أمس الأنباء عن مشاركة هيغسيث معلومات حول ضربات جوية أميركية على اليمن في مجموعة دردشة ثانية عبر تطبيق «سيغنال».

وأكد في بيان نشره على حسابه في «إكس»،أن ما أشيع مجرد أخبار كاذبة، روجت لها «وسائل الإعلام الكارهة للرئيس دونالد ترامب، والمهووسة بتدمير كل من يلتزم بأجندة الرئيس»، وفق تعبيره.

كما وصف تلك الاتهامات بـ«الهراء»، مضيفا أن وسائل الإعلام التي روجت تلك الإشاعات اعتمدت على «موظفين سابقين ساخطين وأقوال الأشخاص الذين فصلوا هذا الأسبوع».

وختم مشددا على أن «وزير الدفاع يزداد قوة وكفاءة في تنفيذ أجندة ترامب».

يذكر أن هيغسيث، المذيع السابق في قناة «فوكس نيوز»، يخضع أيضا لتحقيق داخلي في البنتاغون بعد مشاركته معلومات حساسة على خدمة الرسائل «سيغنال» في 15 مارس في محادثة شملت صحافيا تمّت دعوته عن طريق الخطأ على ما يبدو.

وكانت مجلة «ذا أتلانتيك»، كشفت الشهر الماضي، أن رئيس تحريرها ضمّ عن طريق الخطأ إلى دردشة على «سيغنال» ناقش خلالها مسؤولون بينهم هيغسيث ومستشار الأمن القومي الأمريكي مايك والتز، مسألة ضربات جوية نُفّذت في 15 مارس.

فيما أثارت تلك الواقعة ضجة كبيرة، آنذاك، ولا يزال التحقيق الذي يجريه المفتش العام للبنتاغون حول تلك التسريبات مستمرا.

هايتي: مقتل 3 جنود في كمين نصبته عصابة مسلحة

أحد عناصر جيش هايتي

«وكالات» : أكدت السلطات في هايتي، مقتل 3 جنود هايتيين على الأقل في كمين، نصبته عصابة على ما يبدو، الأحد، في بلدة في ضواحي بورت أو برنس، عاصمة هايتي.

وتعرضت منطقة كنيسكوف لإطلاق نار كثيف في الأيام الأخيرة، حيث خاضت قوات إنفاذ القانون الهايتية حرباً مع تحالف العصابات المعروف باسم «فيف أنسانم». وهو أحدث تفجر للعنف في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الهايتية والقوات الأجنبية، لكبح جماح حرب العصابات في الدولة الكاريبية.

وكتبت حكومة هايتي في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، أن «الجنود ماتوا على خط المواجهة.. وهم يحملون السلاح في أيديهم».

وأضافت الحكومة «هؤلاء الجنود ليسوا مجرد أفراد من قواتنا المسلحة، بل هم أبناء الوطن الأوفياء، حماة سيادتنا، ولن تُنسى تضحياتهم الخالدة. إن التزامهم تذكير قوي بأن الحرية والأمن لهما ثمن، وأن هذا الثمن يُدفع أحياناً بدماء أشجعنا».

وكانت وسائل الإعلام المحلية قد ذكرت في وقت سابق، أن تعزيزات عسكرية كانت تتنقل في سيارة غير مصفحة، كانت تنقل جنوداً إلى منطقة نزاع في كينسكوف، عندما تعرض الجنود لهجوم عنيف من قبل رجال مدججين بالسلاح.